



## على مسئولية المتخصصين

# ارتفاعات المدن الجديدة مرفوضة

● تميزت المدن الجديدة بطابعها المعماري الخاص بعيدا عن الارتفاعات الشاهقة الخائفة في معظم المحافظات المصرية.  
ولكن أخيرا أصدر وزير الإسكان قرارا بالسماح ببناء أبراج سكنية في المدن الجديدة وحول هذا القرار وأثاره على المواطنين وتحفظات المتخصصين عليه كان لنا هذا التحقيق ●●



ارتفاعات المدن الجديدة لها حدود



الاهتمام بالمظهر الجمالي مطلوب

البداية كانت في مدينة القاهرة الجديدة حيث تحدثنا مع السيدة نجوى طنطاوى صحفية فقالت: منذ حصولنا على أرض لبناء فيلا ونحن محاطون بالشروط الصعبة في كل خطوة وحاولنا الالتزام بكل المطلوب منا على أمل الحصول على بناء عائلي خاص ومريح مع مساحة من الخضرة المريحة للأعصاب وبالتالي إذا حدث ما سمعته من البعض من أن القرار سيسمح بالبناء بلا حد أقصى فهذا سيخل بالاتفاق الضمني الذي حدث عند شرائنا للفيللا وأرفضه بشدة.

### مدن خاصة جدا!

وليد على مهندس: لقد سمعت قرار الوزير ولي عليه الكثير من التحفظات لأن المدن الجديدة لها طابع الخصوصية والمسكن غير مرتفعة وأي قرار يعوق هذا الشكل الذي اعتدناه سيخرج المدن الجديدة من طبيعتها التي تميزت بها وسيحولها إلى كتل خرسانية وأعتقد الأفضل إذا أراد أن يبنى أبراجا أن تكون في مناطق جديدة لم تنشأ بها فيلات أصلا.

تتفق معه السيدة حنان خيرى مهندسة لا أعرف على أي أساس صدر هذا القرار وكيف أصبح من النوم وأفاجأ بأن هناك برجاً سكنياً منع عنى الضوء والرؤية المتسعة وأعتقد أن أي قرار يجب أن يؤخذ فيه رأى المتضررين منه فليس من المعقول أن نترك شققنا في القاهرة وبنينا فيلا بعيدة لنتمتع بالضوء



الصورة قبل تنفيذ القرار

وعن ذلك تحدثنا مع خبير العمارة د.ميلاد حنا خبير الإسكان والتخطيط العمراني فقال:  
- قرار الوزير في كل الحالات يدعو إلى الفوضى. فإن كان يعنى إطلاق الارتفاعات عامة فهذا غير جائز لأن الارتفاعات يحكمها نوع الاستخدام والنشاط وعرض الشارع ودور الوزير التخطيط وفق قواعد منضبطة تضبط نغم وإيقاع العمران في مصر وليس وفق رؤى كل وزير. وإطلاق الارتفاعات يخلق نوعا من الفساد فقواعد التخطيط العمراني مثل حقوق الملكية الفكرية لا تتغير بقرارات وزارية لكنها تحتاج إلى قوانين وإلا من ضمن ألا يأتي وزير آخر فيغير تلك القرارات دون ضابط.  
يتفق معه د.محمد عبدالباقى رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية والأستاذ المساعد بكلية الهندسة جامعة عين شمس قائلا: قرار الوزير إذا ما طبق على المناطق العمرانية الجديدة السابق تخطيطها والتي تم إنشاء مساكن ومرافق وخدمات وفقا للتصور العمراني للمنطقة فإن تطبيق القرار فيها سيكون له تبعات سلبية كثيرة والمعادى الجديدة □

●● هل ضاق المكان بالمدن الجديدة؛ ليستحق أن نغير مفهوم وجمال هذه المدن بقرار التعليق في المناطق والمباني التجارية؟  
هل التوسع الأفقى الذي تسير عليه هذه المدن لم يحقق إنجازاته والتي من أهمها تحقيق الراحة والهدوء للمواطن المصرى بعيدا عن زحمة وأبراج مدينة العذاب القاهرة؟  
هل نتجاهل آراء المواطنين من سكان المدن الجديدة الذين يعيشون فى سلام وهدوء ونفاجأ بقرارات تصفع حياتهم وتنقلاتهم داخل المدينة؟ ●●

## ..وغضب فى مدينة ٦ أكتوبر

إن مدينة ٦ أكتوبر تتميز عن المدن الجديدة بقربها من مدينة القاهرة .. ولأن المدينة أرضها مرتفعة نسبيا عن القاهرة لذلك مناخها الجوى أفضل .. وهى نسبيا خالية من التلوث وشوارعها واسعة والمرافق فيها متوافرة فنادرا ما تسمع عن انقطاع المياه أو الكهرباء أو تقف فى أى شارع من شوارع المدينة تنتظر العربة التى أمامك تتحرك .. أو حتى تسمع أصواتا عالية فى الشارع .. أو تجد مكانا بدون زرع أو أشجار فى جميع التجمعات السكنية سواء كانت قرى سياحية أو أحياء سكنية وحتى المناطق الصناعية.  
فقد أعلن سكان المدينة غضبهم من قرار التعليق يقول المحامى الشاب أشرف أيوب أحد سكان المدينة: «إننى أقطن المدينة منذ أربع سنوات .. بل هى من أجمل سنوات حياتى بعدما وجدت الهدوء الذى أتمناه .. والمرافق التى كنت أحلم بها .. والنظافة والتشجير الذى يدخل السرور على القلب .. والخدمات التى أرغبها ويرغبها كل مواطن .. ولم تتحقق كل هذه المتطلبات فى هذه المدينة الجديدة بين يوم وليلة وإنما تخطيط المدينة على أساس التوسع العمرانى الأفقى هو ما يجعلنى وغيرى نشعر براحة الحياة.

التي تعيش فى إحدى القرى السياحية بالمدينة فقالت لـ «حواء»: «دعونا نعش بصورة مختلفة تماما عن الحياة فى مدينة القاهرة التى دمرتها الأبراج وزحمة المواصلات وتكدس السكان .. هل تريدون أن تصبح مدينة ٦ أكتوبر مدينة نصر الثانية .. فقد كانت مدينة نصر تنعم بالهدوء والسكينة وتوفير متطلبات الحياة قبل بناء الأبراج السكنية والإدارية الشاهقة التى جعلت المياه تنقطع من حين لآخر .. جعلت الكهرباء تضعف عما قبل .. لم تترك مسافة أو متسعا أمام العمارات ليجد الساكن أو حتى الزائر لمدينة نصر ليترك سيارته .. فهل نكرر التجربة وتتحول مدينة الأمل إلى مدينة الإزعاج .. لقد هربت من القاهرة بسبب التعليق فهل أجدها فى المدينة المنشودة بأدوارها المنخفضة وحياتها المتسعة الخضراء والهادئة؟

### كارثة

وعندما سألتنا السماسرة وأصحاب شركات التسويق العقاري الذين يعملون فى قطاع العقارات عن إيجابيات ومساوىء قرار التعليق أجاب السيد جمال بكر: «لا شك أن القرار بالتعليق سوف يدر دخلا أكبر لأن المحلات ستكون أكثر ولكن على حساب من؟ على حساب المرافق .. على